



# مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَشْرِقِ

التقرير السنوي

عن عام ٢٠٠٣

## التقرير السنوي عن أعمال المجمع

في دورته عام ٢٠٠٣ م

إعداد: عدنان عبد ربه

بإشراف أمين المجمع

يعرض التقرير أهم ما قام به مجلس المجمع ومكتبه ولجانه ومديرياته من

أعمال:

### ١ - مجلس المجمع:

عقد مجلس المجمع في عام ٢٠٠٣ م إحدى وعشرين جلسة بحث فيها

الأمر الآتية:

- احتياجات المجمع من الأعضاء في الاختصاصات العلمية المختلفة، وانتهت دراسة المجلس بتحديد الحاجة في هذه الدورة إلى عضو واحد في القانون، وآخر في علوم اللغة العربية وثالث في العلوم الطبيعية. وفي جلسة المجلس الثالثة عشرة المنعقدة بتاريخ ٢٥/٦/٢٠٠٣ انتخب من المرشحين في اختصاص القانون الأستاذ الدكتور محمد عزيز شكري، ومن المرشحين في علوم اللغة العربية الأستاذ عاصم البيطار.

- إقرار الخطط العلمية للجان المجمع للعام ٢٠٠٣ م

- قبول ترشيح وزارة الثقافة للمجمع لنيل جائزة الشارقة للثقافة العربية.

- إقرار مشروع قانون حماية اللغة العربية في القطر، ورفعها إلى رئاسة مجلس

الوزراء لاستكمال صدوره.

- إقرار موضوع المؤتمر الثاني للمجمع بعنوان "اللغة العربية في مواجهة المخاطر"، ويواكبه إقامة احتفال في ذكرى مرور خمسين عاماً على وفاة الأستاذ محمد كرد علي، مؤسس المجمع.
- متابعة دراسة قواعد الإملاء التي وضعها المجمع.
- إقرار التقرير السنوي عن أعمال المجمع في دورة عام ٢٠٠٢م.
- إعادة انتخاب الأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد أميناً للمجمع لأربع سنوات قادمة.
- إعادة انتخاب الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان، عضواً في مكتب المجمع لأربع سنوات قادمة.
- إقرار عدد من المصطلحات التي وضعتها لجنة ألفاظ الحضارة وتنسيق المصطلحات وتوحيدها.

## ٢- مكتب المجمع

- عقد مكتب المجمع في هذه الدورة ثمانياً وثلاثين جلسة، بحث فيها في شؤون المجمع ودار الكتب الظاهرية، وقرر إهداء مجلة المجمع إلى عدد من المؤسسات والشخصيات، ورشح عدداً من العاملين المناسبين لدورات تدريبية مختلفة. وأهم ما قام به من أعمال في هذا العام:
- إقرار المشاركة بمجموعة من مطبوعات المجمع في معرض الكتاب العربي السوري في الخرطوم - السودان الذي أقيم ضمن مناشط الأسبوع الثقافي العربي السوري في شهر كانون الثاني ٢٠٠٣م.
- تأليف لجنة مؤقتة مهمتها وضع قواعد عامة لتنفيذ قرار تحديد تعويضات الإنتاج الفكري.
- الموافقة على الاشتراك بخدمة (الانترنت)
- الموافقة على شراء مقسم هاتفي جديد للمجمع، وتم شراؤه.

- دراسة التقرير السنوي عن أعمال المجمع لعام ٢٠٠٢م، وإحالته على مجلس المجمع.
- البحث في حاجات المجمع من الأعضاء وترشيح أشخاص مؤهلين ليكونوا أعضاء فيه.
- البحث في حاجة المجمع من العاملين بعد صدور مرسوم توسيع ملاك المجمع بإضافة عدد من الشواغر إليه، واتخاذ قرار بإجراء مسابقة لانتقاء عاملين من الفئتين الأولى والثانية.
- استكمال تجهيز غرف السادة أعضاء المجمع بعدد من المواد والأثاث.
- اتخاذ قراراً بشراء سيارتين لنقل السادة الأعضاء.
- الاقتراح على مجلس المجمع ألا يوافق على تغيب العضو الجديد عن أعمال المجمع مدة دورة كاملة إلا بعد مضي ثلاث سنوات على استقباله.
- إقرار قواعد إهداء مطبوعات المجمع ومجلته.
- إقرار أسماء أعضاء مؤتمر المجمع الثاني والباحثين المشاركين فيه.
- الموافقة على بناء مرآب في حديقة المجمع ووجيسته الغربية الجنوبية.
- تأليف لجنة مهمتها متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر الأول للمجمع والندوات التي أقامها المجمع.
- الموافقة على اقتراح لجنة مصطلحات العلوم الرياضية والمعلوماتية والفيزيائية والكيميائية التعاقد مع بعض الخبراء لدراسة مصطلحات الفيزياء وعرضها على اللجنة.
- مناقشة ما نفذ من الخطة الخمسية للمجمع والموافقة على إجراء بعض التعديلات عليها
- إقرار شراء مجموعة من التجهيزات الحاسوبية
- تحديد موعد استقبال عضوي المجمع الجديدين الأستاذين: عاصم

البيطار بتاريخ ١٢/١/٢٠٠٤م، والدكتور محمد عزيز شكري بتاريخ  
٢٨/١/٢٠٠٤م.

### ٣- لجان المجمع

#### ١- لجنة المجلة والمطبوعات:

بلغ عدد جلسات اللجنة في عام ٢٠٠٣ ست عشرة جلسة، درست  
فيها المقالات المرسلة إليها، لنشرها في المجلة، فقبلت منها ما يناسب خطة المجلة،  
وأخرجته في المجلد الثامن والسبعين، واستبعدت منها ما لا يناسب خطتها.

- وقررت أن تطبع البحوث التي ألفت في الندوات و المؤتمرات التي  
يقيمها المجمع في كل عام في جزأين من المجلة، كما تطبع منها (١٠٠) نسيلة  
مستقلة.

- واطلعت على كتاب أمانة لجنة المخطوطات وإحياء التراث المتضمن  
موافقتها على طبع الكتب الآتية:

- ديوان ابن النقيب، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري (إعادة طبعه)،  
فوافقت على دفعه للطبع بعد إعادة النظر فيه، وهو لا يزال في مرحلة التنضيد.

- المجلد (٦٢) من "تاريخ مدينة دمشق" لابن عساكر، تحقيق الأستاذة  
سكينة الشهابي وقررت دفعه للتنضيد، ولا يزال قيد التنضيد

- واطلعت اللجنة على قرار رئاسة مجلس الوزراء ذي الرقم (١٠٩٩)  
تاريخ ٣/٢/٢٠٠٣ المتعلق بمنح تعويضات الإنتاج الفكري، وكلفت الأستاذ  
جورج صدقني اقتراح القواعد التنفيذية لماله صلة بمهامها وإحالتها على لجنة  
مكتب المجمع لاعتمادها.

\*الكتب التي نجز طبعها ودخلت مستودع المجمع:

١- "تاريخ مدينة دمشق" لابن عساكر، تحقيق الأستاذة سكيّنة الشهابي الجزء ٦٠.

\*الكتب التي في مطبعة دار البعث:

١- "تاريخ مدينة دمشق" لابن عساكر، تحقيق الأستاذة سكيّنة الشهابي الجزء ٦١.

٢- استدراك الغلط الواقع في كتاب العين للزبيدي، تحقيق الدكتور صلاح الفرطوسي.

### ٢- لجنة المخطوطات وإحياء التراث:

عقدت اللجنة في هذا العام أربع عشرة جلسة، كان من أبرز ما تم فيها:

- النظر في كتاب: "ديوان أبي النجم العجلي" صنعة الدكتور محمد أديب جُمران، واقتراح الموافقة على طبعه.

- اقتراح خطة عمل اللجنة للعام ٢٠٠٤ وإحالتها على السيد نائب رئيس المجمع

### ٣- لجنة ألفاظ الحضارة وتنسيق المصطلحات وتوحيدها:

- انضم إلى عضوية اللجنة السيدان الأستاذ شحادة الخوري، والدكتور موفق دعبول

وعقدت اللجنة في هذه الدورة ستاً وعشرين جلسة، كان مما تم فيها:

- إرسال مشروع معجم مصطلحات ألفاظ الحضارة الصادر عن مكتب تنسيق التعريب إلى مقر المكتب بالرباط بعد أن راجعه وعدل بعض ألفاظه كل من الأستاذين الدكتور محمد زهير البابا، والدكتور محمد مكي الحسني الجزائري.

- وضع مقابلات عربية وتعريفات لبعض الألفاظ الأجنبية الشائعة.

- اقتراح تزويد قاعة المصطلح وألفاظ الحضارة بعددٍ من المعجمات والموسوعات المتخصصة.

- متابعة العمل على دراسة كتب الجامعات السورية لتوحيد مصطلحاتها وتأكيد ما يلي:

● الاتفاق على منهجية واحدة تعتمد على جميع لجان المصطلحات، والاستئارة - من أجل ذلك- بالمنهجية المتبعة في لجنة مصطلحات العلوم الرياضية والمعلوماتية والفيزيائية والكيميائية.

● ضرورة تنسيق المصطلحات المتشابهة بين مختلف العلوم.

● تأليف لجنة مصطلحات العلوم الطبيعية والزراعية على أن يكون تجميع المصطلحات من الكتب الجامعية بطريق تأليف لجانٍ وقتية اختصاصية وفقاً للمادة (٣٥) من اللائحة الداخلية، يعهد إليها أن تقوم بالعمل على التوالي، فتكون هناك لجنة وقتية لمصطلحات علوم الأحياء الحيوانية، ولجنة وقتية لمصطلحات علوم الأحياء النباتية، ولجنة وقتية لمصطلحات العلوم الجيولوجية، ولجنة وقتية لمصطلحات العلوم الزراعية. وفي هذه الحال ينضم إلى أعضاء اللجنة نحو ثلاثة من خبراء هذه العلوم. وقد ألفت لذلك لجنة موقته لمصطلحات علوم الأحياء الحيوانية.

- الموافقة على إعداد معجمٍ لألفاظ الحضارة يصدره مجمع اللغة العربية بدمشق بإشراف لجنة مؤلفة من كلٍ من الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا، والأستاذ جورج صدقني، والأستاذ شحادة الخوري، والأستاذ الدكتور موفق دعبول وانتخب الأستاذ الخوري منسقاً لهذه اللجنة.

ويشمل هذا المعجم ألفاظ الحضارة التي يتداولها الناس، ويولى فيه الحديث منها عناية خاصة دون التطرق إلى المصطلحات التي يحتاج إليها المتخصصون في مختلف العلوم.

ويقسم المعجم إلى ثلاثة أقسام : القسم الأول: العلوم والآداب والفنون.  
القسم الثاني: البيئة والاقتصاد والتربية. القسم الثالث: الحياة اليومية.  
ويصدر في ثلاثة مجلدات بعنوان: (معجم ألفاظ الحضارة) القسم الأول  
ثم الثاني والثالث على أن يبدأ العمل بالثالث فالثاني فالأول.  
- الاطلاع على ما أنجزته لجنة مصطلحات العلوم الرياضية والمعلوماتية  
والفيزيائية والكيميائية من مشروع توحيد مصطلحات الفيزياء بين الجامعات  
السورية، وإبداء الرأي في طريقة العمل المتبعة للاستفادة منها في مشروع آخر من  
مشاريع توحيد المصطلحات الجامعية التي يزمع المجمع إعدادها.  
- اقتراح خطة عمل اللجنة وإدراجها في مشروع الخطة العلمية للمجمع  
للعام ٢٠٠٤م.

#### ٤- لجنة مصطلحات العلوم الرياضية والمعلوماتية والفيزيائية والكيميائية.

عقدت اللجنة في هذه الدورة الجمعية أربعاً وعشرين جلسة كان مما تم  
فيها:

- دراسة المصطلحات المبدوءة بأحرف ( C,D,E,F,G,H,I ) وكانت قد  
أنجزت في الدورة الجمعية السابقة دراسة المصطلحات المبدوءة بحرفي A و B من  
مشروع توحيد مصطلحات الفيزياء بين الجامعات السورية.
- التعاقد مع الخبراء: الدكتور أحمد الحصري، والدكتور محمد قعقع،  
والأستاذ أنطون مارين للانضمام إلى اللجنة وتكليفهم إعداد دراسة المصطلحات  
وعرض ما يتوصلون إليه على اللجنة.
- وأقرت خطة عملها في توحيد مصطلحات الفيزياء للعام المقبل بمتابعة  
ما بدأت به في العام ٢٠٠٣م

#### ٥- لجنة مصطلحات العلوم الطبيعية والزراعية



شرعت اللجنة تنفيذ مهمتها فاقترحت تأليف لجنة وقتية لتوحيد مصطلحات علوم الأحياء الحيوانية ووافق المجلس على تأليفها، ثم تلاها اقتراح بتأليف ثلاث لجان وقتية لتوحيد مصطلحات كل من علوم الأحياء النباتية والعلوم الزراعية والعلوم الجيولوجية.

#### أ - لجنة وقتية لمصطلحات علوم الأحياء الحيوانية:

ألقت هذه اللجنة في شهر تشرين الثاني من هذا العام، وعقدت ثلاث جلسات في الشهرين الأخيرين منه وبدأت بوضع خطة عملها، بجمع المصطلحات من كتب علوم الأحياء الحيوانية في الجامعات السورية وإدخالها الحاسوب وفق برنامج خاص بها يتيح الحصول على المصطلح المطلوب بيسر، ولا يزال العمل جارياً.

#### ٦- لجنة النشاط الثقافي

عقدت اللجنة في عام ٢٠٠٣م تسعاً وعشرين جلسة. وكان موضوع المؤتمر الثاني للمجمع أهم ما بحثته فيها، فقررت أن يكون الموضوع " اللغة العربية في مواجهة المخاطر" وتاريخ انعقاده من ٢٠-٢٣ تشرين الأول لعام ٢٠٠٣م في قاعة المحاضرات بمجمع اللغة العربية بدمشق، وحددت محاور المؤتمر بما يلي:

١- المخاطر من الداخل والخارج ووسائل مجابهتها.

٢- دور مجامع اللغة العربية في حماية العربية

٣- اللغة العربية وآفاق المستقبل.

وتقرر أن يرافق المؤتمر حفل تذكاري بمناسبة انقضاء خمسين سنة على وفاة مؤسس المجمع الأستاذ الرئيس محمد كرد علي.

وأقرت اللجنة تأليف لجنة وقتية من أعضاء المجمع مهمتها تقويم بحوث المشاركين ليصار إلى طباعتها في أقرب حين، وحددت موعد المؤتمر الثالث للمجمع في المدة من ٩-١٢ تشرين الأول للعام ٢٠٠٤م، واقترحت أن يكون

موضوعه (قضايا المصطلح العلمي) وأحالت الاقتراح على مجلس المجمع لدراسته، وإبداء الرأي فيه.

- أما بشأن الموسم الثقافي للمجمع في عام ٢٠٠٣، فقد أقيمت محاضرة للأستاذ الدكتور نقولا زيادة بعنوان "المساقات الفكرية في الحضارة العربية الإسلامية" مساء الأربعاء ١١/٦/٢٠٠٣م في قاعة المحاضرات بمجمع اللغة العربية بدمشق.

وارتأت اللجنة تحديد مواعيد المحاضرات الثقافية للعام ٢٠٠٤م وتوجيه كتاب إلى أعضاء المجمع للمشاركة في إلقاء محاضرات ثقافية تحدد مواعيدها وعناوينها في وقت مبكر. واتفق على دعوة الباحثين من سورية وخارجها للمشاركة في محاضرات الموسم الثقافي والاتصال بهم بكل الوسائل الممكنة، واستقطاب الحضور بالدعاية الإعلامية بجميع أنواعها.

#### ٧- لجنة اللغة العربية وأصول النحو

عقدت لجنة اللغة العربية وأصول النحو ستاً وعشرين جلسة أثناء العام ٢٠٠٣م، تمّ فيها ما يلي:

أ - وضع قواعد الإملاء بالاستعانة بملاحظات بعض أعضاء المجمع، وملاحظات الأستاذ عاصم البيطار والدكتور مازن المبارك، والتقرير المقدم من لجنة وزارة التربية، وإحالتها لتعرض على مجلس المجمع للموافقة على طبعها، ثم إرسالها إلى وزارة الإعلام ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي وسائر الجهات المعنية.

ب - تصحيح طائفة من الأخطاء اللغوية الشائعة.

ج - دراسة طائفة من بحوث المؤتمر الأول للمجمع "تيسير تعليم النحو" لإفادة الدارسين والباحثين من القواعد المستخلصة منها، وبحث وسائل تنفيذ المقترحات الواردة في بحوث المشاركين في المؤتمر .

د - متابعة عرض مشروع قانون حماية اللغة العربية على رئاسة مجلس

الوزراء.

#### ٨- لجنة المعجمات:

عقدت لجنة المعجمات في هذا العام تسع عشرة جلسة، كان من أهم ما

تم فيها:

- وضع خطة لإعداد معجم لغوي وافٍ، على أن يبدأ العمل فيه عند

توفر أسباب إعدادده.

#### ٩- لجنة المكتبة

بلغ عدد جلسات لجنة المكتبة في هذه الدورة تسع جلسات ، بحثت فيها

واقع مكتبتي المجمع والظاهرية. فكان مما أُنجزته الأعمال الآتية:

أ- التصنيف الموضوعي للمكتبة العربية في المجمع: بعد قيام المجمع

بإدخال فهرسة الكتب في الحاسوب، وتأليف لجان من العاملين للقيام بتصنيف

الموضوعي للكتب حسب تصنيف ديوي العشري، وقد شارفت هذه اللجان

على إتمامه لتبدأ عملية إدخال البيانات الجديدة الحاسوب. وبذلك تتكامل

عملية حوسبة المكتبة باستخدام البرنامج الإلكتروني للمكتبة الذي أعده المهندس

مازن غراوي، والذي يقدم خدمات تسهل عملية البحث عن الكتاب.

ب- البدء بطبع سجلات الكتب الخاصة بدار الكتب الظاهرية التي

أدخلت الحاسوب تمهيداً لإجراء عملية الجرد العام لكتب الظاهرية في عام

٢٠٠٤م. بعد انتهاء الامتحانات الجامعية.

ج- متابعة السعي لاسترداد الكتب المفقودة بسبب الإعارة.

د- شراء كتب من معرض الكتاب في العلوم المختلفة، وشراء الأجزاء

الجديدة من الموسوعة الإسلامية ، وبعض مطبوعات مجمع القاهرة ، ومجموعة

من المعجمات العلمية باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

#### ٤- دار الكتب الظاهرية

أهم ما يذكر في هذا الموضوع: الكتب والمطبوعات والدوريات التي دخلت الدار، رواد الدار، ترميم الأبنية.

آ- الكتب والمطبوعات: بلغ عدد الكتب المشتراة للدار هذا العام (ستة وأربعين ومئة كتاب)، وأهدي إليها (ثلاثة وثمانون كتاباً) جميعها بالعربية. وبذلك يصبح مجموع الكتب في الدار (واحداً وتسعين وخمسة وستة وسبعين ألف) كتاب.

ب- الدوريات والمجلات: بلغ عدد الدوريات والمجلات العربية المهداة إلى الدار. إحدى عشرة ومئة مجلة ودورية تحمل أربعين عنواناً، منها سبعون مجلة ودورية مما يطبع في داخل القطر، وما تبقى جاء هدية من الدول العربية الشقيقة. وبذلك يصبح عدد المجلات والدوريات العربية في الدار (ثلاثة عشر وسبع مئة وتسعة وثلاثين ألف) عدد.

ج- رواد المكتبة: بلغ عدد القراء المشتركين في الدار (ثلاثين وأربع مئة وأربعة آلاف) مشترك. ويقع عدد الرواد المطالعين ما بين أربعة عشر مطالعاً يومياً في الصيف ومئة مطالع في الشتاء. والعدد الوسطي للكتب المعارة في اليوم هو أربعون ومئة كتاب في شتى أنواع العلوم والمعارف. ويزور الدار عدد غير قليل من المواطنين والسائحين للاطلاع على معالمها التاريخية وآثارها العمرانية.

د- التجهيزات والإصلاحات: زودت الدار بعدد كبير من الكراسي ومناضد المطالعة، ومجلد نحو ثلاث مئة كتاب من كتبها. ولا يزال العمل جارياً في ترميم المدرسة العادلة التابعة للدار.

## ٥- مؤتمر المجمع ومشاركاته العلمية:

### آ- مؤتمر المجمع:

برعاية كريمة من سيادة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية عقد مجمع اللغة العربية بدمشق مؤتمره الثاني بعنوان "اللغة العربية في

مواجهة المخاطر" وذلك في المدة من ٢٠-٢٣ تشرين الأول للعام ٢٠٠٣م في قاعة المحاضرات بالجمع، وقد شارك في هذا المؤتمر باحثون مختصون من الجمهورية العربية السورية ومن مختلف الأقطار العربية الشقيقة، وألقيت بحوث المؤتمر في إطار المحاور الثلاثة التي اقترحتها لجنة النشاط الثقافي.

وقد أقيم حفل افتتاح المؤتمر في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين ٢٠/١٠/٢٠٠٣م في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد الوطنية، وحضره السيد الدكتور محمد زهير مشاركة، نائب رئيس الجمهورية ممثلاً لراعي الحفل السيد رئيس الجمهورية العربية السورية، كما حضره السادة أعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة أعضاء القيادتين القومية والقطرية، والسادة الوزراء، والسفراء العرب، ورئيس مجمع اللغة العربية، وأعضاء الجمع، ونخبة مصطفاة من الباحثين المختصين في موضوع المؤتمر من الأقطار العربية، وجمهور غفير من المدعوين والمعنيين باللغة العربية.

وألقيت في هذا الحفل الكلمات الآتية :

- ١- كلمة الدكتور محمد زهير مشاركة، ممثل السيد بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية
- ٢- كلمة الأستاذ الدكتور هاني مرتضى، وزير التعليم العالي.
- ٣- كلمة الأستاذ الدكتور شاعر الفحام، رئيس مجمع اللغة العربية.
- ٤- كلمة أمين الجمع الأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد (حول ما أنجزه الجمع بعد مؤتمره الأول).

٥- كلمة ممثل الباحثين الضيوف

وعقدت جلسات المؤتمر الست طوال ثلاثة أيام بدءاً من يوم الثلاثاء ٢١/١٠/٢٠٠٣ وحتى صباح الخميس ٢٣/١٠/٢٠٠٣م، تناول فيها الباحثون محاور موضوع المؤتمر.

وعقدت لجنة الصياغة المؤلفة من السادة مقرري جلسات المؤتمر عدة جلسات درست فيها مجمل البحوث وما اشتملت عليه من أفكار، واستعرضت الاقتراحات التي وردت في المناقشات التي جرت عقب إلقاء البحوث. وخلصت إلى صياغة مجموعة من التوصيات ستُنشر في المجلة مع وقائع المؤتمر وبحثه.

### ب - مشاركات المجمع

- شارك الأستاذ شحادة الخوري، عضو المجمع، في اللقاء الذي دعت إليه مؤسسة الحريري، إحياء لليوم العالمي للغة الأم، تحت شعار "لغتنا أمانا، لغتنا هويتنا" وذلك في مجمع بهاء الدين الحريري في صيدا، بלבنان، وقد عقد هذا اللقاء بتاريخ ٢١/٢/٢٠٠٣م.

وقد قدم الأستاذ شحادة الخوري إلى مجلس المجمع ملخصاً عن أهم الأعمال التي بحثها اللقاء، والكلمات التي ألقى فيها مؤكدة حماية اللغة العربية من الهجمات الشرسة عليها وبخاصة في القطر اللبناني الشقيق، ومنافسة اللغات الأجنبية، واللهجات العامية لها على كل صعيد.

- شارك الأستاذ عبد الله واثق شهيد، أمين المجمع، والأستاذ شحادة الخوري، عضو المجمع في ندوة "التعريب في التعليم العالي" التي أقيمت في المدة من ١١/٣٠ إلى ١٢/٢/٢٠٠٣م في وزارة التعليم العالي، برعاية المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، في الوزارة، والجمعية المغربية لقدماء طلبة سورية.

### ٦- أمور إدارية وتنظيمية:

ألف المجمع في عام ٢٠٠٢ لجنة وقتية قامت بوضع قواعد محددة لتعويضات الإنتاج الفكري في المجمع، ورفعت هذه القواعد - بعد موافقة مجلس المجمع عليها - إلى رئاسة مجلس الوزراء، وصدر بها قرار الرئاسة ذو الرقم ١٠٩٩/١٠٩٩ تاريخ ٣/٢/٢٠٠٣م.

ثم ألف مكتب المجمع لجنة وقتية وضعت قواعد تنظيمية لتنفيذ القرار ذي الرقم /١٠٩٩/ وقدمت هذه القواعد إلى مجلس المجمع في جلسته السابعة والعشرين المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٣/٩/٣ فأقرها ، وصدر بها قرار المجمع ذو الرقم /٢١/ تاريخ ٢٠٠٣/١١/٣ .

كما وضعت اللجنة مشروعاً لتعديل بعض فقرات القرار ذي الرقم /١٠٩٩/ ورفع إلى الرئاسة لاستكمال أسباب صدوره. وتقوم اللجنة بتعديل بعض مواد اللائحة الداخلية للمجمع ذات الرقم ٢٠٢/ع /تاريخ ٢٠٠٢/١/١٥ بما يناسب التطور الذي يشهده المجمع في جميع مجالاته.

#### ٧- مكتبة المجمع:

تم إغناء مكتبة المجمع في هذا العام بستة وثلاثين وثلاث مئة وألف كتاب باللغة العربية، منها تسعة وثلاثون وتسع مئة كتاب إهداء، وسبعة وتسعون وثلاث مئة كتاب شراء. فأصبح عدد الكتب العربية في المكتبة: اثنين وسبعين وتسع مئة وستة وعشرين ألف كتاب. كما زودت المكتبة الأجنبية بواحد وسبعين وأربع مئة كتاب شراء وإهداء. ودخل قسم المجلات والدوريات العربية ثمانٍ وعشرون ومئة مجلة ودورية.

#### ٨ - حفلات الاستقبال والتأبين

##### أ - حفلات الاستقبال:

أقام المجمع مساء الأربعاء ٢٠٠٣/٣/١٩ م حفل استقبال الأستاذ الدكتور موفق دعبول عضواً في المجمع، وذلك في جلسته علنية في قاعة المحاضرات بمبنى المجمع.

حضر الحفل نخبة من جال العلم والأدب، وجمع غفير من زملاء المحتفى به وأصدقائه وطلابه.

وكان مجلس المجمع قد انتخب الأستاذ الدكتور موفق دعبول عضواً في المجمع في جلسة عقدها بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٢، وصدر بتسميته المرسوم الجمهوري ذو الرقم /٣١٧/ تاريخ ١٦/٩/٢٠٠٢.

وقد ألقى الأستاذ الدكتور شاعر الفحام، رئيس المجمع، كلمة في استقبال العضو الجديد. وألقى الأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد، أمين المجمع كلمة قدم فيها الدكتور موفق دعبول. ثم ألقى الأستاذ الدكتور موفق دعبول كلمة تحدث فيها عن سلفه عضو المجمع الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد، مشيداً بعلمه وفضله.

وفي ختام الحفل قام السيد رئيس المجمع بتقليد عضو المجمع الجديد الشارة الجمعية.

### ب - حفلات التأيين:

أقام المجمع مساء الأربعاء ٥/٢/٢٠٠٣ بالتعاون مع جامعة دمشق، ووزارة الثقافة، واتحاد الكتاب العرب حفلاً تأييماً لفقيده الأستاذ الدكتور عادل العوا، الذي وافته المنية بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠٠٢.

أقيم الحفل في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد الوطنية، وحضره كوكبة من رجال العلم والأدب والفلسفة، وجمع غفير من أهل الفقيه وأصدقائه وطلابه. فألقت الأستاذة الدكتورة نجوة قصاب حسن، وزيرة الثقافة كلمة الوزارة في تأيين الفقيه. ثم ألقى الأستاذ الدكتور شاعر الفحام، رئيس المجمع، كلمة المجمع، ثم ألقى الأستاذ الدكتور سمير حسن، عميد كلية الآداب كلمة الكلية في هذه المناسبة. وألقى الأستاذ الدكتور علي عقلة عرسان، رئيس اتحاد الكتاب العرب، كلمة في تأيين الفقيه. وألقى الدكتور عزت السيد أحمد، من طلاب الفقيه، كلمة وأنشد أبياتاً أشاد فيها بفضل الفقيه وعلمه.

وختم الحفل بكلمة نجل الفقيه الدكتور نبوغ العوا، الذي شكر للقائمين



على الحفل والمشاركين فيه حسن عزائهم، وصدق وفائهم لوالده فقيده العلم والفلسفة.

#### ٩ - موازنة المجموع:

أ- مجموع الاعتمادات المخصصة ( الجارية والاستثمارية) لعام ٢٠٠٣ م  
٢٦.٧٧٥.٠٠٠ ليرة سورية.

ب- مجموع ما أنفق من هذه الاعتمادات في عام ٢٠٠٣ م  
١٩.٥٨٣.٠٤١ ليرة سورية

ج- وكانت النسبة المتبوية للإنفاق في عام ٢٠٠٣ م : ٧٣ %

وأسباب تدني نسبة الإنفاق بالقياس إلى نسبة إنفاق العام الماضي كثيرة

منها:

- عدم الموافقة على تخصيص القطع الأجنبي لشراء سيارتين كان قد  
رصد لهما مبلغ ثلاثة ملايين ليرة سورية.

- التقيد بتعليمات رئاسة الوزراء القاضية بتخفيض الإنفاق على عدة  
بنود بنسبة ٢٥ %.

- عدم إيفاد أحد من أعضاء المجمع أو العاملين فيه طوال العام.

- وانخفاض عدد المشاركين في مؤتمر المجمع أدى إلى انخفاض نفقات

الضيافة فيه، وكذلك انخفاض عدد الكتب المشتراة في هذا العام، وتخفيض

المكافأة التي تمنحها الإدارة للعاملين عقب المؤتمر الذي عقده المجمع هذا العام،

وعدم استكمال ملء شواغر الملاك الجديد.